

وقفات سورة القلم ح1

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله دي هتبقى من سلسلة الوقفات مع السور والآيات ان شاء الله هنقف مع صورة النهاردة - [00:00:42](#)

آآ يعني لي فترة حابب ان احنا نقف معها شوية يعني فيها معاني مهمة. نشوف اه يعني قديه احنا محتاجينها؟ هنسمع مع بعض الصورة كده ان شاء الله طلع صورة القلم - [00:00:56](#)

سورة القدم نسمع الباشمهندس محمد حمزة القراءة علينا ان شاء الله وبعدين آآ نبدأ نتكلم عنها شوية بازن الله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نون بمجنون فلا تطع المكذبين - [00:01:14](#)

ولا تطع كل كان ذا مال وبنين اذا تتلى انا بلونا اصحاب ولا يستثنون فطاف عليها طائف من وهم فتح ان اغدوا على حرفكم انكم فانطلقوا وهم يتخافون الا يدخلها اليوم عليكم مسكين - [00:02:48](#)

فلما رأوها بل نحن محرومون الم اقل لكم لولا تسبحون انا كنا انا كنت بيدلنا خيرا منها كذلك العذاب لو كانوا للمتقين افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون املك كتاب فيه تدرسون - [00:05:16](#)

ان لكم فيه لما تخيرون ايمان علينا باللغة الى يوم القيامة باللغة الى يوم القيامة سلهم فليأتوا بشركاءهم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:07:38](#)

هذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون مثقلون ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكروه لولا ان تداركه نعمة فلتباه ربه فجعله من الصالحين الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا يقولون ويقول - [00:09:16](#)

للعالمين. بسم الله صلى الله عليه وسلم طيب اه سورة القلم اه من الصور اللي فيه اجماع على مكيتها لانها نزلت في مكة والاجماع ده نقله ابن عطية وغيره من المفسرين. آآ السورة - [00:11:30](#)

اه في برضو كلام انها يعني ثاني صورة نزلت بعد صورة اه النون والقلم كان الكلام ده ابن عاشور بعد صورة العلاقة. كان الكلام ده ابن عاشور آآ رده يعني وآآ هو المصيب في هذا الرد - [00:12:11](#)

عندنا حديث صحيح ان اول سورة نزلت هي سورة المدثر العلماء جمعا بين الكلام ده حديث سيدنا جابر وبين حديث اول ما نزل من الوحي. قالوا ان المدثر هي اول ما نزل بعد فتور الوحي. بعد فترة فتور الوحي - [00:12:30](#)

علشان كده بيشفوا ان آآ اه صورة المدثر كأنها ثاني سورة نزلت يعني آآ في ناس تانية بتشوف ان هو في اول خمس سور نزلت كانت سورة القلم في ناس بتشوف انها متأخرة عن كده شوية. بس المتفقين عليه انها مكية - [00:12:54](#)

طبعا واضح جدا يعني حتى لو مش من ناحية النقل فمن ناحية مضمون الصورة فواضح ان الصورة صورة مكية. احنا بنتكلم في العهد المكي الصورة طبعا يعني آآ لو هنتكلم على مسألة فضل خاص ورد للسورة ما ورد لهاش فضل خاص. يعني مثلا مش زي سورة الملك ورد لها فضائل. زي مثلا سورة الكهف ورد لها - [00:13:16](#)

فضاء الفيومريتش فضل خاص بصورة القلم ده من ناحية الفضائل. من ناحية الاستعمال برضو ما فيش آآ يعني آآ استعمال خاص لها

آآ اللهم الا استعمالين. استعمال اللي هو آآ حاضر في النظائر - 00:13:45

حاضرة في النظائر في بعض روايات النظائر اللي هي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي بها في صلاة الليل قيام الليل حديث سيدنا ابن مسعود اني لاعلم النظائر التي كان يقرأ آآ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:06
فكان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كل سورتين في ركعة فصورة القلم اه في بعض الروايات انها من النظائر دي. اللي النبي كان يقرأها في قيام الليل آآ والاستعمال الاخر هو استعمالها في المفصل. ان هي طبعا من صور المفصل ففيها الاستعمال بتاع المفصل - 00:14:22

على بعض الاحاديث المشهورة ان قصار المفصل كانت بتستعمل في المغرب واواسط المفصل بتستعمل في العشاء وطوال المفصل بتستعمل في صلاة الصبح او صلاة الفجر قصاري المفصل هم مختلفين فيه بس المجمع عليه في قصار مفصل انها من الضحى الى الناس - 00:14:45

بعض الناس بتوسعها شوية بتطلع بها شوية كده لغاية الاعلى مثلا آآ الطوال المفصل برضو المجمع عليه في طوال المفصل جزء آآ الذاريات ده مجمع عليه في طوال المفصل. لكن الناس احيانا - 00:15:04
السقف بتدخل فيه جزء بتاع اه جزء قد السمة. لو احنا عندنا اسمه جزء آآ السماء آآ الجزء بتاع تبارك الملك ما بين اواسط المفصل وما بين طوال آآ المفصل. في الغالب يعني - 00:15:19

جزء المولك تحديدا وان نهاية او يعتبر الحزب الثاني من من جزء عام طيب فسورة القلم يعني ان كان عندها استعمال في الصلوات فمش هيكون في صلاة المغرب اما في صلاة العشاء او في صلاة الايه؟ الفجر. خلاص؟ لو كان عندها استعمال في الصلاة - 00:15:34
ما وردش حاجة في استعمال خاص لها زي ما ورد مسل النبي قرأ المرسلات مسلا في المغرب او قرأ مثلا الطور في المغرب. ما ردش حاجة من هذا القبيل تخص سورة - 00:15:56

طيب ده كده يعني يعني الاطالة كده سريعة عليها. طبعا اسم السورة هو آآ سورة القلم. الاسم اللي في المصحف احيانا كان المفسرين سموها نون او الصحابة يسموها نون يسموها نون والقلم - 00:16:06
يمكن الاسماء كلها بتدور حوالين كده يا اما القلم او نون او نون والقلم آآ لكن طبعا احنا عندنا اسم خلاص مثبت في المصحف وعلى الراجح ان هذا الاسم المثبت في المصحف واسم ايه توقيفي - 00:16:21

هي اسمها سورة القلم. وطبعا هنقف مع هذه التسمية ليه اتسمت بسورة القلم؟ وايه الفكرة بالضبط؟ وايه هو القلم اصلا؟ اللي هو السورة اتسمت به هنا طيب كنظرة عامة كده للصورة او نظرة اجمالية من الاول - 00:16:34

اه احنا يعني لو صح التعبير الاجواء الصورة بتتكلم فيها واضح جدا انها آآ مش اجواء ميدالية. دي اجواء مكية آآ بدري خالص آآ وخصوصا اجواء اللي هي كان فيها الصراع ما بين المسلمين وبين المشركين في ايه؟ في مكة تحديدا - 00:16:52
بل كمان يعني ما كانش الصراع بين المسلمين والمشركين بقدر ما كان الصراع بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين دي كمان المرحلة لان في في الصراع في مكة الاول كان صراع النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين. وبعدين بقت صراع الفئة المؤمنة - 00:17:16

في مكة مع مع المشركين فبدأ تيجي سيرتهم. يحضروا ماشي في الصور يحضروا في الصور. آآ ولذلك هنلاقي يعني دي من الحاجات الاشارات اللي احيانا نقدر نعرف بها السورة فين بالضبط. يعني السورة هي فين بالضبط - 00:17:33
فاحنا هنا بدري يعني بدري قوي للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ جهر بدعوته فلما جهر بدعوته صلى الله عليه وسلم فبدأ يلقي اشياء. فلما بدأ يلقي هذه الاشياء بدأت حاجات تحصل - 00:17:49

المرحلة دي هم هو الكلام ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وما بين المشركين. يعني مش حاضر الصحابة مش حاضر الناس اللي اسلمت مش حاضر الفئة المؤمنة والفئة الكافرة - 00:18:01

مش مش حاضرة هزا الحضور زي ما هنشوفه مسلا حاضر في صور تانية بعد كده يعني هنلاقيه بشكل واضح ولذلك فعلا معظم

الصور اللي اللي بيتمحض فيها الكلام يعني للنبي صلى الله عليه وسلم بشكل مباشر. ماشي - [00:18:11](#)
بيقولوا لك بتقول لهم بيقولوا عنك بتقول عنهم يعني ده في الغالب دي بتكون في اوائل المناسك يعني فعلا ممكن ده يكون اول عشر
سور او العشرين صورة ولذلك انا اغلب على ظني ان على ادنى التقديرات سورة القلم مش هتتجاوز العشر سور الاولى على اجمل
تقديرات - [00:18:26](#)

تجاوز العشر سور الاولى تمام سورة القلم من الحاجات المهمة او الممييزة فيها فكرة ان هي فيها تقريبا اول قصة نزلت في القرآن
الكريم ويمكن دي يعني يغلب على الزن كده. اذا كانت من اول عشر سور آآ فالسور المتوقع ان هي تكون موجودة في الوقت ده او
في المنطقة دي - [00:18:45](#)
انا صورة المزملة صورة المدثر معزم الصور اللي موجودة في هذه المنطقة ما فيهاش قصص احنا طبعا عندنا هنا في قصة مهمة جدا.
هي قصة آآ بيسموها قصة اصحاب الجنة - [00:19:12](#)

آآ طبعا يعني بالنسبة للشباب الصغير اسمها اصحاب الجنة يفتكروا الجنة اللي هي بتاعة الاخرة لأ اصحاب الجنة اللي هي اصحاب
الايه؟ الحديقة او البستان. الحديقة او الايه والبستان فالمقصود هنا دي جنة ارضية يعني حديقة او بستان - [00:19:24](#)
آآ طبعا الجنة مش مش اي بستان او اي حديقة يعني. هو هو هي الجنة العرب كان عندهم حدائق وعندهم حوائط وعندهم بساتين
وعندهم جنان الحاجات دي كل حاجة لها تسمية - [00:19:43](#)
في الجنة لازم تكون هي آآ الحائط اللي هو بتبقى يعني هنفهمها لما نفهم الحائط الاول. الحائط هو المفترض انه بستان بس البستان
ده ايه آآ في حواليه مجموعة من الاشجار معمولة كأنها كده ايه آآ صورة بس مش سور مبني يعني مش سور مبني هو سور بايه؟
باشجار او - [00:20:00](#)

تمام؟ لما الاشجار دي بقت يعني لما الاشجار دي تبقى كتيرة وتلتف على بعضها والضالة اللي تحتها الضالة المعزم البستان يسموه جن
اشجار كبيرة اوي. ولذلك لانها هي هي من سميت جنة لانها ايه؟ تجن ما تحتها - [00:20:23](#)
يعني تستره تستره تستر الايه وتستتر اللي تحتها علشان كده ما ما يعني ما يطلقوش كلمة جنة دي على مجرد على مجرد ايه حائط
عادي لازم تكون لازم يكون طبعا الشجرة الشهيرة اللي حاضرة في البيئة العربية هي ايه - [00:20:44](#)
نخلة ان هو العرب ما هي الاشجار الثانية دي ما كتش مشهورة في بيته لذلك معزم الحوائط كانت حوائط ايه حوائط نخيل حوائط
نخيل معظمها كانت حوائط نخيل المكان بتبقى البساتين او الحوائط بتبقى من الايه؟ من النخيل - [00:21:05](#)
فالشاهد يعني ان الجنة هي يعني هي اعلى صورة اعلى صورة من سور الايه مشوار الحدائق او البساتين على الاطلاق. من الصورة
الاعلى. ماشي؟ اه مم طبعا اصحاب الجنة هنا عندنا مش لازم كانوا في البيئة العربية اصلا. يعني مش لازم يكونوا في البيئة العربية -
[00:21:23](#)

بل على الراجح ان هم كانوا خارج البيع العربية اصلا ماشي آآ ودي حاجات هنشير اليها. وبرضو يغلب على الزن ان هم لو خارج البلد
العربية هيكونوا فين او فين؟ ما فيش شام اقفل اليمن هي في مصر. يا اما العراق - [00:21:45](#)
الاربع اماكن اللي ممكن يكون فيهم الجنان. آآ هم دول. ليه؟ لان الاماكن دي فيها انهار. خلاص الاماكن دي انت عندك مصر نهر النيل
عندك نهر الاردن في في بلاد الشام اكبرناه. عندك دجلة والفرات في العراق. وعندك كان اصلا في اليمن - [00:22:02](#)
كانت انهار وسدود وحاجات كتيرة بس آآ وخصوصا في مرحلة سبق يعني دي يعتبر كانت الاربع اماكن اللي فيها الخصب اللي حوالين
آآ في شمالا وبالنسبة للجزيرة العربية شمالا الشام جنوبا اليمن. كان - [00:22:19](#)
بالنسبة لهم غربا مصر. وكان شرقا آآ شمال شرقي كان الايه؟ كان العراق. ماشي؟ بعد كده هم كان عندهم الخليج وكان الغالب في
الحركة اللي كان متصل اتصال كبير بالنسبة لهم هو الشاموليه واليمن. يعني ده اللي كان متصل معهم اتصال كبير مع الجزيرة العربية
- [00:22:35](#)
يمكن ما كانش عندهم حدود كبيرة لان ما بين يعني مصر مصر والعراق كانوا بالنسبة لهم يعني هي اقاليم اخرى كانش من السهل

عليهم ان هم يتحركوا فيها ويدخلوها وحتى يعرفوا اخبارها. وكانت فيها حضارات اخرى يعني - [00:22:53](#)
انما كثير من حضارات الشام وحضارات اليمن هي ممتدة في الجزيرة العربية واخبارها حاضرة في الجزيرة العربية. المهم في الغالب
بيكون آآ الحاجات دي اما بتبقى في الشام او فين؟ او في اليمن. ماشي؟ فطبعاً هنا الجنة اللي هي مذكورة هنا مش بقى كمان الجنة
بتاع اللي عند العرب. ده تبقى حاجة اعلى من اللي عند الياه - [00:23:10](#)

اعرف بقى ان فيها بقى انواع من الاشجار وفي انواع من الثمار ويبقى فيها جداول وفيها انهار وبتبقى وعلى ما يبدو الحاجة اللي
كانت موجودة هنا دي كانت حاجة اه شكلها مبهر جدا ما كتش حاجة عادية - [00:23:30](#)
المهم يعني الشاهد فسورة القلم من الحاجات اللي برضو المميّزة بالنسبة لها فكرة انها هي نزلت هي اول تقريبا يعني آآ اول صورة
ممكّن يكون جه فيها قصص او جه فيها قصة. تمام؟ الحقيقة القصة متسقة اتساق غير عادي مع مع مضمون الصورة طبعاً. ماشي -
[00:23:44](#)

وقلت في اوقات ان احياناً في معرفة موضوع السور بيبقى آآ فهم القصة آآ بيحل الاشكال بشكل كبير بتاع آآ موضوع الصورة
وتقدر تفهم من خلاله الصورة بتتكلم عن ايه. طيب - [00:24:08](#)
اه في العادة لما هنيجي نبص للصور اللي في المرحلة دي لازم نبص لها آآ يعني ننزل لها نزلتين او نقرأها قرأتين القراءة الاولى هي
القراءة الصلاحية اللازمة الزم الشخص والقراءة الصلاحية آآ المتعددة - [00:24:26](#)
اما القراءة اللازمة الصلاحية او القراءة المتعددة الياه؟ الصلاحية. عشان كده دايماً اتمنى ان الصور الصور بالزات ضد السور المكية
تتقري كده. السور المكية تتقري كده ماشي؟ تقرأها مرة لنفسك - [00:24:45](#)

كأن الصورة بتخاطبك انت كالك انت انت صاحب المشاكل اللي موجودة هنا المرصودة هنا دي. خلاص؟ وتقرأها مرة ثانية لو انت بقى
لاصلاح هذه المشاكل لان برضه للأسف الشديد انهى قراءة دايماً اللي بيتهم اهمالها - [00:25:02](#)
قراءة الصلاحية يعني هو دايماً للأسف الشديد احنا برضو يعني لا زلنا كثير مننا بلبس العباءة بتاعة ايه البس العباءة بتاعتي بقى
للمصلحين. او احياناً مش المصلحين. يعني بلبس العباءة بتاعة انصار المصلحين - [00:25:20](#)
في اوقات كثيرة كده يعني مش لازم انت برضو تحس ان انت مصلح بس انت كالك ايه اللي هو الهتيف بتاع المصلح فانت الحاجات
اللي بتحصل للمصلح دي وشفت بقى والجماعة ولاد اللذين مش عارف عملوا ايه وبتاع. وممكن تكون انت من الناس اللي هم ولاد
الذين دقوا - [00:25:36](#)

يعني ومن غير ما تشعّر ما دي دي ازمة يعني فالشاهد يعني ان لازم الاول السورة تقرأ قراءة صلاحية وبعدين تقرأ قراءة ايه؟
اصلاحية. ماشي تقرأ قراءة صلاحية وتقرأ قراءة اصلاحية - [00:25:53](#)
اه زي ما قلنا بما ان كده كده اصلاً الصورة دي نازلة لك انت وانت مخاطب بها وتساءل عنها امام الله هتسأل عنها طبعاً. مية في المية
تسأل عنها مش هيغني عنك انك تقول ياه وكانوا يقولوا للنبي وحصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وشوف ومش عارف واياه -
[00:26:06](#)

انت اصلاً هتسأل عن الصورة دي. فلا نسأل الذين ارسل اليهم ولا نسأل المرسلين. فلنقصن عليهم بعلمهم وما كنا غائبين. والوزن
يومئذ الحق وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وسوف تسألون. انت هتسأل هتسأل عن القرآن بالزات. يعني القرآن بالزات هتسأل
هتسأل عن كل ان - [00:26:22](#)

اذا كان ربنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ويسأل عن علمه ماذا عميلة فيه تسأل عن علمك ماذا عملت فيه؟ فانت هنا بتتكلم انت
واحد بتتكلم على ايه؟ على اكيد اول علم هتسأل عنه - [00:26:44](#)

انتوها من كتاب الله ويسأل عن علمه ماذا؟ عمل فيه. طيب طبعاً عندنا الحديث بتاع اول من تسعر بهم النار نسأل الله العافية. اللي
هو ان ربنا عز وجل آآ سيسأله الا معلمك ما انزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول - [00:27:01](#)
يا رب يقول فما عملت فيما علمت. وفي رواية فما عملت فيما علمت فما عملت فيما علمت فانت مسئول. قل له اذا كان الراجل

القارئ ده هيسأل يعني طب ما اللي معه النص صورة هيسأل. اللي معه ايتين هيسأل. اللي عارف اية ولا هيسأل عنه - [00:27:17](#)

هيسأل بقى عن علمها ويسأل عن العمل بها يسأل عن تفهمها وتدبرها واتباعها. لذلك ما لكوش دعوة بالناس اللي اللي بيضلوا

المسلمين وبيغيبوا المسلمين توه المسلمين لانهم هيتورطوا يوم القيامة - [00:27:37](#)

اتورطوا لما يجي الواحد فيهم يتسأل ماذا عملت فيما علمت اتورطوا لما يعرفوا مين هم اللي آاهل القرآن مين هم اصحاب القرآن هيتورطوا ما لكمش دعوة بهم لان هم بييجوا يوم القيامة هيتبرأوا منكم. يعني آاهو يوم القيامة اهل القرآن يأتي القرآن يوم القيامة

واهلكه - [00:27:50](#)

النبي قال كده الذين كانوا يعملون به في الدنيا من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس والده. الحامل اهو يعني صاحب اهو بتاع القرآن

ما لكوش دعوة بحد ان هو بييجي يوم القيامة يتبرأ منكم - [00:28:13](#)

اللي يقعد يقول لك اقرا بس اللي يقول لك مش عارف اهم حاجة ومش عارف يخلص ختمات ومش عارف ايه من الحروف هييجي

يوم القيامة هو نفسه ما هيبقى في ورطة - [00:28:28](#)

مش مش من عندي انا ولا انا بتألى على الله حاشا وكلا بس النصوص واضحة. النصوص واضحة اصلا في كده. ان هو بييجي يقول انا

من اهل القرآن بالحروف. ما يقدرش يقرأ اهل القرآن بالحروف - [00:28:38](#)

ما يقدرش يجي يقول انا من اصحاب القرآن بالحروف. ما يقدرش. لان النصوص واضحة ما فيهاش ما تحابيش حد فمن هنا كنت

حتى بقول يعني مقتضى العقل ان حتى لو المسألة خلافية ان الانسان يأمن اخرته - [00:28:48](#)

يعني مقتضى العقل لو هي مسألة خلافية. ان ممكن والله تتسأل عن المعنى ممكن امن اخرتك امنها يا عم ما تستاهلش امنها ده ده

تنزل التنزل بقى. يعني فاهم؟ تنزل التنزل يعني. المهم - [00:29:07](#)

صورة آا سورة القلم الحقيقة آا زي ما قلتهم الصور اللي محتاجة تقرأ القراءتين القراءة الصلاحية والقراءة الاصلاحية ويمكن احنا

فصلنا في يعني القراءتين دول وكيف تقرأ السور قراءة صلاحية واصلاحية في سورة المطففين؟ آا فصلنا في الكلام - [00:29:25](#)

المسألة دي طيب اذا كنا بنقول ه ننظر لها نظرة نظرة يعني عامة آا انها صورة آا صلاحية فالمفروض هتكون بتقول لنا ايه بشكل عام.

واذا كنا بننظر لها او نقرأها قراءة اصلاحية فبتقول لنا ايه - [00:29:48](#)

لازم هنا تكون بتقول حاجات ولازم تكون بتقول ايه لازم تكون بتقول لك حاجة آا صلاحية لازم تكون بتقول لك حاجة قراءة ايه؟

كقراءة اصلاحية مهم تعرف هي بتقول لك ايه؟ لان الكلام ده هيفرق. احيانا الصور زي ما قلنا ان غالب الخطاب القرآني ما هواش

خطاب مباشر. غالب الخطاب الخطاب - [00:30:07](#)

قرآن الخطاب غير مباشر اصلا فطبعا هنا صورة القلم من الصور اللي عاملة مسلا زي سورة الضحى مثلا. زي سورة الشرح. والصور

اللي الخطاب فيها موجه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:29](#)

رحمك الله آا او موجه للناس اللي هم بيايه بيحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم فانت بتحس انا مالي ده في حد ذاته تحدي انا مالي

مش انا ميري اللي هو يعني اكيد طبعا يهكم النبي صلى الله عليه وسلم. بس اقصد ان انت مش ايه مم ايه اللي موجه لها -

[00:30:41](#)

الصور اللي زي دي بتبقى محتاجة مجهود اكبر شوية لان انت بيقول له والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قال تم انا ايه

يعني انا في ان انا مالي ومال القصة دي - [00:31:02](#)

تحدي اه سورة القلم او قلت حتى ان معزم السور اللي بتنزل في المرحلة دي بتبقى اسلوبها كده بتبقى اسلوبها انها زي ما قلنا موجه

فيها بيوجه فيها الخطاب لطرفي الصراع - [00:31:17](#)

بيوجه ما فيش ما هنلاقيش هنا مسلا خطاب للمؤمنين الاقيش خطاب المؤمنين اعملوا ودوا ومش عارف ايه مش هنلاقي كده اننا

المؤمنين كلهم ممثلين في شخص ايه واحد فانت كمان لما تفهم طبيعة المرحلة هتبدأ تفهم ان مش لازم الخطاب يتوجه لك هنا -

[00:31:32](#)

هتفهمننا ان كل خطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم هو موجه لك ما لم يكن هناك دليل على التخصيص دليل على الايه؟ على التخصيص. مم. وده واضح يعني مثلا لم نشرح لك صدرك - [00:31:50](#)

قلنا لا يراد بالشرح ده هو اللي ايه؟ اللي حصل النبي من شق الصدر هذا في دليل على تخصيصه مش بتاعك انت خلاص انما لو يراد بالشرح ده الارتياح والانفساح - [00:32:06](#)

الارتياح والانفساح الايماني الارتياح والانفساح الوجداني فيا باشا انت اتشرح صدرك بس انت اللي ضيقته بالذنوب والمعاصي والهموم والغموم وتستاهل واحمد ربنا انك لسة عايش فانت خطبت يعني انت انت شرح لك صدرك - [00:32:17](#)

اه اوضع عنك وزرك آآ رفع لك ذكرك. يسر لك امرك وانت تأبى الا ان انت يعني ما ولا يحق بالنعم دي انت مولود مفطور زي الفل كل حاجة اخر حلق - [00:32:36](#)

انت بقى بوزت كل ده. بوزت بقى انشراح الصدر بوزت وضع الوزر. الحاجات اللي ربنا هموم وحاجات يعني ثقاء اللي ربنا وضعها عنك وضع عنك كمان هم ان انت لما تزنب بتعرف تتوب. وضع عنك هم انك لما تبقى في ازمة مهما كنت وحش وتروح له - [00:32:54](#)

ما يردكش ما بيردش الكفار في عرض البحر بس تخلص له هموم كتيرة وبضاعة عنك تكفل بحاجات تكفل بكل حاجة تقريبا يعني احنا لا نكاد بنعمل حاجة يعني انت فاهم ورفع لك ذكرك؟ هل اتى على الانسان حمل الدهر لم يكن شيئا ايه - [00:33:15](#)

مذكورة ما ولا اي حاجة بقى لك ذكر في حد يبحترمك في في حد عامل لك ذكر ويسر لك امرك تحب تمشي بتمشي. تحب تشرب بتشرب بتحب تاكل بتاكل. حاجات كتيرة اتيسرت لي - [00:33:36](#)

واللي طلب منك حاجة بسيطة اذا فرغت ايه؟ فانصبوا الى ربك فرغ. لا نصبت ولا رغبت لرغبت الى الله ان رغبت عن الله يا جدع عيب ما رغبتش لأ رغبت عن الله. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:55](#)

الناس اللي ما طلغوش معه تبوك لما رجع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يكلموه فيهم. او تيجي سيرتهم يقول ايه؟ يقول رغبوا بانفسهم عن النفس ربنا قالها في القرآن قال ولا يرغب بايه - [00:34:12](#)

انفسنا مع النفس بدل ما يرغب في رسول الله وفي صحبة رسول الله وفي ان يكون مع رسول الله رغبت عن رسول الله فانت مش لازم تكون رغبت عن الله - [00:34:29](#)

ان انت تكون ايه؟ قلت له لا يا رب انا مش لا اريدك لأ انت رغبت عن طاعة الله انت ربنا انا مش مش محتاج رغبت عن طاعة الله. يا عم اهدى بس للدرجة دي ما ما تكبرهاش. لا مش بكبرها. الحديث بتاع الناس اللي كانوا في المسجد - [00:34:42](#)

وفي حلقة الثلاثة نفر اللي دخلوا من برة واحد فيهم لقي فرجة راح داخل انا بقول برضو عشان كتير من الافكار الواحدة بيقولها في الاول بتستفز الشخص اما تشوف النص تهمد بقى تهدي بقى - [00:35:04](#)

ان احنا مش عايزين نفهمها كده برضو. مش عايزين نفهمها باي شكل كده. احنا عايزين نفهمها يعني اهدى شوية ما هي حقيقتها كده؟ حقيقتها كده قولوا قولوا واحدا انت لما ترغب عن عن سنة رسول الله - [00:35:19](#)

لما ترغب عن نصرة رسول الله لما ترغب عن حديث رسول الله لما ترغب عن مجلس علم يتعلم فيه كتاب الله او سنة رسول الله انت رغبت عن الله الثلاثة اللي دخلوا الحلقة في واحد لقي مكان دخل قعد جري بسرعة - [00:35:34](#)

والثاني متردد كده شوية قعد على جنب. والثالث بص كده ومشى كم مرة بصيت ومشيت كم مرة فتحت الفيسبوك لقيت محاضرة وبصيت ومشيت وكنت ما كانش وراك حاجة ما كانش باقي العالم بيحترق ومستنيك - [00:35:55](#)

كم مرة كت عارف ان فيه الدرس الفلاني وفيه المجلس الفلاني ومشيت وكبرت راسك بقى لما صلى الله عليه وسلم اتكلم عن المسألة اتكلم عنها ازاى اما الاول فاوى الى الحلقة فاوته الحلقة؟ لا خالص - [00:36:16](#)

لا اتكلم على مستواه هو شف هو حتى رغم ان هو يعني يعني قدره كفاية يعني ما تكلمش عن مستواه هو حتى. ولا اتكلم على مستوى الحلقة ولا على مستوى الرغبة في الخير. ولا على مستوى طلب العلم. ولا كل الكلام ده - [00:36:32](#)

نتكلم عن المستوى الحقيقي اللي هو مستوى ايه؟ الرغبة في الله او الرغبة عن الله اللامن الاول فاوى الى الله فاواه الله. مش اوى الى الحلقة ولا اوى اليه واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرب فاعرض الله عنه - [00:36:51](#)

اوعى تفتكر ان انت اعرضت عن الحلقة. انت اعرضت عن الله اوعى تفتكر لما يبقوا ناقصين يبوسوا ايديك يا عم تعال ده يوم جمعة يا عم تعال ده حصة كزا - [00:37:13](#)

ان انت اعرضت عن الناس دي ان انت اعربت عن الاشخاص دي ولا انت اعرضت عن العلم ده؟ انت اعرضت عن الله فاعرض الله عنه شيل يا معلم شيل شيل بقى - [00:37:25](#)

انا مش مش بس انا والله الناس بتصعب علي بص يا علاء هتعمل ايه في عمرك اللي عداها بتعمل ايه في السنين اللي راحت؟ وبرضو بيبقى لسة الواحد مسلا ربنا يأتي به ولسه برضو مش ناوي برضو يتوب - [00:37:43](#)

مش ناوي برضو ينب هتعمل ايه هتعمل ايه في الحد حتى من عمرك؟ الناس بتموت شباب وتموت واللي وصل لاربعين خلاص قطع تلتين الطريق في المتوسط بيتين وصل خمسين اللي وصل انت بقى ايه تاني؟ - [00:38:03](#)

متى تفيق ايه ايه هو دي حقيقة الامر. انت بتضحك على نفسك وتحاول توهم نفسك ان المسألة ايه والله سنن مستحبات آآ شوية خير آآ عندنا خير اخر ما هو فيه حاجات مش عارف ايه - [00:38:24](#)

هتقف بين ايدين ربنا وتتسأل. ما تضحكش على نفسك فانت جيت خدت كل النعم دي. اتشرح لك صدرك. اتوضع عنك وزرك. اه اترفع لك زرك. اتيسر لك عسرك واتطلب منك حاجتين اذا فرغت فانصب الى ربك ايه؟ اذا فرغت من حاجات دنياك الضرورية - [00:38:47](#)

انصب يا عم في حاجات اخرات اللي في منتهى الاهمية اذا اذا فرغت من طاعة انصب في ايه؟ في طاعة تانية. خلي دايمًا رغبتك الى الله. حتى لو رحت للدنيا خلي رغبتك الى الله - [00:39:09](#)

رايح عشان تتزود عشان الطاعة لنصبت ولا رغبت فلازم يحصل ايه بقى للحاجات اللي فوق دي لازم يحصل لها ايه الهي ترجع تاني بقى الانشراح يروح شيل يا معلم هموم - [00:39:23](#)

الاوزار الاوزار بقى والهموم والغموم شيل شيل شيل نرجع تاني بقى اه رفعنا لك ذكرك؟ بالعكس تلاقي البني ادم حتى ما لوش زكر حتى في بيته ما لوش كلمة على عيل. مش عارف يمشي كلمة على مراته - [00:39:46](#)

مش عاتمة اقول اي حاجة وان كان زكر يبقو زكر وسط آآ وسط ناس ما لهمش لازمة. انا اسف في اللفظ ما المغنيين لهم زكر المسلمين لهم زكر فذكر وسط ناس ما لهمش لازمة - [00:40:09](#)

فين زكره بقى وسط الصالحين فين زكره بقى وسط وسط وسط اهل الاخرة ما لوش زكر متشاف ازاي بوستها للآخرة؟ وحد الدنيا معششة في قلبه واحد مش عارف ايه بني ادم غافل - [00:40:26](#)

بيتشاف ازاي؟ يتشاف ازاي وسط الناس العاملين لنصرة هذا الدين؟ بني ادم بارد عارف وحشة لأ بارد بارد بارد. يكون بيحصل لدينه كده ويبحصل لامته كده وهو ما له؟ - [00:40:44](#)

بارد ما فيش حرارة الدين ده والخوف على الدين ده والعمل للدين ده في حرارة مصلحته بتاع الدنيا في حرارة الخناقة اللي هيتخنقها مع واحد عشان حاجة من امور الدنيا - [00:41:02](#)

ما فيش ما فيش ان الدين ده قلبه بيحترق عليه. احترق بقى على المسلمين ما فيش بارد كزكر وسط الصالحين بني ادم ايه بني ادم شاغله نفسه اهمتهم انفسهم فايه زكرك؟ هيجصل لك ايه في زكرك؟ خلاص يرتفع اسمك من وسط مين؟ - [00:41:20](#)

ارتفع اسمك ونص الناس الصالح. يرتفع لك الذكر الحسن ده. قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. ايه ايه فين اللسان اللي هيبقى لك ايه تاني هيتقال لي فين؟ فين لسان الصدق اللي هيبقى لك - [00:41:47](#)

هيبقى لسانك فين مش مش فكرة وحكمة فعلا مش هيزيد حاجة. هيبقى زايد على الهم على الحاجة بدل ما هو بدل ما يهتم بها يبقى هم عليها اخرك هيتقال ايه؟ كلت وشربت ونمت ومين مين اللي ربنا قال فما بكت عليهم السماء والايه - [00:42:03](#)

والارض في ناس كده يغيبوا يفتقدوا سيبوا فراغ كبير وفي ناس زي ما جت زي ما راحت زي ما جت زي ما راحت فين الفراغ اللي انت سايبه؟ الفراغ اللي هتسيبه لو انت مشيت. والله بجد كده كنت بقول لواحد بقول له كده في مرة انت لو مت هيحصل ايه -

[00:42:27](#)

يعني بجد لو مت هيحصل ايه ايه اللي هيحصل بالنسبة للدين مسلا؟ الخسارة اللي الايه؟ اللي الدين ممكن يخسرها في مسلا ابواب الخير اللي ممكن تبقى مهددة وتتقفل في ابواب نصره الدين اللي ممكن تبقى محددة وتقف - [00:42:53](#)

انا اسف النبي ادم ما لوش لازمة همت ما اهمك من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده. زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما تضحكش على نفسك - [00:43:10](#)

ما تغش نفسك ما هو يعني الله المستعان. فطبيعي جدا ان الانسان لما لا لا ينصب ولا يرغب لازم يحصل له ايه؟ لازم الحاجات اللي فوق دي تعكر الانشراح ده بقى يروح الاوزار دي مش عارف مالها. اه الامور تتعسر ولا ما تتعسرش؟ اتعسر لدرجة انه حتى يعاقب بان تعسر عليه الطاعة - [00:43:28](#)

ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم وقيل اقعدها مع الايه مع القائدين حنة طقم فتحلوش بقى لان من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اليسرى سامية بخل واستغنى وكذاب الحسنى حتى ابواب الطاعة تتقفل عليه. ما تتفتحلوش - [00:43:55](#)

مش هقول لك بقى ابواب الدنيا بس احنا عشان ما يعني زي ما بيقولوا ايه ما لجرح بميت ايلام علشان الجراحات دي كتيرة ما عادتش بتؤلمنا راجل يقول لقد اسمعت لو ناديت حيا. ولكن لا حياة لمن تنادي. وانا ارى ان نفخت بها ضاءت - [00:44:23](#)

ولكن انت تنفخ في رمضان مش هتأسر فيه الجراحات دي؟ القولون دي ما يتأسرش فيه. لان هو ميت فانت لما تيجي تبص على هزه الصورة ببساطة معلش انا رحت واستطردت فيها شوية عشان اوصل لك ان هذا النوع من الخطاب - [00:44:44](#)

ما تيجي تبص لهذا النوع من الخطاب حضرتك بتتلقاه ازاى؟ مش بتاعي بتاع الرسول صلى الله عليه وسلم على ان هذا الكلام كله احنا شرحنا سورة الشرح اكثر من مرة - [00:45:02](#)

عندنا نصوص في ان انت انشرح لك صدرك. ونصوص في ان انت وضع عنك وزرك. ونصوص في ان انت رفع لك زرك. ونصوص واضحة النصوص مش مش يعني مش مش مسلا تكلفات وتعسفات وبتحط حاجات جنب حاجات لأ نصوص نصوص واضحة - [00:45:13](#)

يعني نصوص في ان انت هذا الشخص المخاطب ده الم نشرح لك صدرك انت اكيد اول المخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم طبعا والرسول حصل له للاتنين حصل له الانشراح الايه؟ اللي هو على مستوى الابدان والانشراح اللي على مستوى الايمان والوجدان حصل له اللاتنين - [00:45:31](#)

احنا مستوى الابدان ده مش بتاعنا ده خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم بس حصل لنا اللي على مستوى الايمان واللي على مستوى الايه؟ الوجدان المفروض كانت الصدور دي مشروحة بالايمان - [00:45:48](#)

هو بقى ايه؟ لما لما يعمل زنوب ما يجيش الانشراح ده ربنا يقول نجعل نجعل صدره ضيقا ايه؟ حرجا كانا ايه؟ سعد في السماء طيب في مقابلة مين؟ في نفس الاية - [00:46:00](#)

يشرح صدره الاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كانا سعد في السما ده الرسول مش الرسول حصل له انشراح ولا ما حصولوش اهو تصلهم بسرعة. انا بس جبت لك مسال صغير - [00:46:23](#)

فطبعا انا باسميهم المهريين. الجماعة المهريين زي المهريين بتوع المخدرات كده بس بيهربوا الناس من فهم كتاب الله بيهربوا الناس من ان الناس تنتفع بكتاب الله. بيهربوا الناس من ان هم ينزلوا على نفسهم الايات عشان ينتفعوا بها - [00:46:48](#)

فبيجي يقول له ايه هزه خاصة برسول الله هزه نزلت في فلان وعلان يعني نم قرير العين مش تبعك انت ما تشغلش بالك ما هياش لك. المهريين دول اخطر على الامة من مهربي المخدرات - [00:47:05](#)

ان هم بيهربوهم من اللي في نجاتهم في الدنيا والاخرة والله لو ان الامر بيديه دول بقى يتعمل لهم كده مباحس مكافحة لوحديهم

كده في مباحس مكافحة المخدرات تأمين مباحس لمكافحة الناس اللي بتهرب الناس من انهم يفهموا كلام ربنا وينزلوه على نفسهم -
[00:47:24](#)

ومش ينزلوه على نفسهم برضه بدون قواعد ولا بدون فهم. لأ زي ما قلنا اللي فيه النص انه يخص الرسول صلى الله عليه وسلم ما
حدش يقدر يقول ابدأ ده عندي ومش عندي - [00:47:43](#)
ليه بقول المسألة دي؟ او ليه كان هذا الاستطراد؟ لان الصورة اللي معنا من نفس النوع الخطاب فيها موجه لايه؟ النبي صلى الله عليه
وسلم. وشوية في التفنن في الخطاب هنلاقي المخاطب على طول. يا اما النبي يا اما الايه - [00:47:54](#)
اما الناس التانيين النبي الناس التانيين النبي الناس التانيين انت ما حدش بيقول لك حاجة انت تقول ايه او بس كده بتتفرج كانك
بتايه بتشوف مسلا فيلم الشيماء اه والله - [00:48:11](#)

والله ناس كتير بتشوف صور كانها بتشوف فيلم الشيماء اقسم بالله. اتفرج كده فيلم الشاشة ولا دي كده بس ما كتش في الشيماء دي
ما اعرفش كانت فين ها هو ميسي بيتفرج وخلاص - [00:48:26](#)

ما ليش انا دعوة بالليلة دي فهو الجماعة المهربانية دول المهربين بيعملوا كده بقى فانت كل ما هنلاقي صور من النوع ده هتايه طبعاً
بقى فيه حاجات تاني ، فيه حاجات تانية بقى الخطاب فيها مش للايه ؟ مش للنبي بقى وللمشركين - [00:48:39](#)
الخطاب بقى تلاقيه مسل لبني اسرائيل. اه. شيل بقى. شيل لك شوية كتار كده مقرأن كلام بقى للمنافقين الحمد لله مش معه شيل ده
المنافقين دول ممكن يقول لك نزل علي شوية - [00:48:55](#)

شوي بس بقى بني اسرائيل ان النصرارى الكفار آآ مش عارف قوم عاد قوم هود كده يعني قوم وحماس مش بتوعي فاياكم اياكم
والمهربون هؤلاء المهربين. اياكم واياهم ان لاسف الشديد هيحرمونا من من من حاجات نازلة عشان تخرجنا من الظلمات الى النور -
[00:49:10](#)

عشان احنا في الظلمات وحاجة تخرجنا من الظلمات الى النور الصورة انت محتاج تقراها القرآنية الصلاحية زي ما قلنا تقراها القرآنية
الايه الاصلاحية في القراءة الصالحة لازم تسأل نفسك ربنا بيقول لي ايه - [00:49:42](#)
انا المفروض اعلم ايه؟ انت كده المفترض وده قلنا برضه واحد من آليات او ادوات التدبر ان انت هتشهد نفسك في هذه المرحلة
التاريخية وانت مسلم بيتقال لك الكلام ده - [00:49:59](#)

شم استفهام من ساعتها. لكن في هذه المرحلة برضه ده بقى المبهري في القرآن الكريم في القرآن الكريم الصلاحية ماشي اللي ما
فيه اش ادنى محدودية صلاحية زمنية مكانية انسانية ميدانية بيانية تامة - [00:50:14](#)

فش ادنى محدودة عادي هنلاقي الكلام شغال معك شغال مع فلان شغال مع علان شغال القرن ده شغال القرن الجاي ما فيش اي
حاجة خالص بتعمل له محدودية بس يعني ربما يعينك شوية ان انت تايه تتوهم نفسك في - [00:50:33](#)
الوقت ده وتشهد بيتقال لك ايه واذا كنت انت ربنا استعملك ان انت مع ناس مصلحين او في وسط ثلة من الصالحين فالمفروض
بيتقال لك ايه بس دول اللي بحب اشير لهم في الاول كده في مع هذا النوع من السور. وطبعاً هو بشكل عام في القرآن الكريم -

[00:50:47](#)

لكن مش هتخطئك القصة دي ان انت ببساطة هتشوف الصورة كده وتشوف الصورة كده. اكيد يهنا طبعاً الرؤية الاولى يعني يمكن
الجمهور صراحة يفرق معي لو انا كنت بخاطب جمهور تاني ربما كنت ايه - [00:51:11](#)
ابداً بالرؤية الثانية بس احنا هيهنا الرؤية الاولى ومن بعدها الرؤية الثانية او القراءة الاولى وبعدين القراءة الثانية القراءة الصلاحية.
ماذا يقال لي ماذا يقال لي انت بقى عشان تشوفها - [00:51:25](#)

حط نفسك فين بقى؟ مكان مين هنا؟ احنا لما نبص على المذكورين في السورة هنلاقي الصورة جابت النبي صلى الله عليه وسلم
ابتداء ماشي اوائل المذكور الاول في السورة عندنا المذكور الثاني في السورة مش شخص بعينه - [00:51:39](#)
بس الكفار متمثلين في اشخاص. لذلك سبحان الله من الحاجات العجيبة برضو من ومن سمات السور اللي نزلت في الاول انها

بتلخص الكفار في شخص برضو بتلخصهم في شخص علشان يبقى الموضوع كأنه شخص قصاد شخص - 00:51:57

يعني مسلا النفس ده حاضر جدا في المزل مسلا مسلا حاضر جدا في المدفن. ان تحس كما لو كنت انت ايه شخص قصاد شخص.

فالكفار كلهم كأنهم اتمثلوا في ايه؟ شخص واحد. وهذا الشخص ما بيحيش على التعيين كشخص علم - 00:52:14

قلنا ما بيقوش اعلام بيقوا اوصاف. بيبقى مصفوفة صفات كأن مصفوفة الصفات دي اتجسدت في واحد. ماشي؟ وفي المقابل هذا

الشخص اللي في المقابل بقى اللي عندنا هنا هو مين؟ هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:33

واللي قصاده دايمًا بيحسد كده. طيب شف مثلا في المدثر. فين في المدثر؟ ذرني ومن خلقتة وحيدا. وجعلت له مالا ممدود وبنين شهود ومهدت له تمهيد ثم يطمع ان ازي كلا انه كان لاياتنا عن سارهق صعودا. انه فكر وقدر فقتل. آآ هذا الشخص في النهاية هل هو

يمثل نفسه - 00:52:48

اطلاقا هو يوم ايه؟ يمثل الطائفة دي كلها هو ينوب عن هذه الطائفة نائب عن هذه الطائفة. ماشي؟ بس هو عنده شوية حاجات كده

ربما تكون ايه؟ زائدة شوية مختلفة. الشمس هو ينوب عن هذه الطائفة - 00:53:12

تمام؟ وهتلاقي في المقابل يا ايها المدثر قم فانذر ورب نشوفها كده شخص قصاد شخص. من تمل لو صح التعبير في الوقت ده

تشوف مسلا في المزل هم. ان لدينا انكالا - 00:53:28

ما بتلاقيش نفسك انت قدام مسلا بقى ايه هم وكذا وطائفة وطائفة انت كل ده في النهاية بتترجم في شخص. هنا سورة القلم ده

اللي يخلي بعض الناس بيقولوا انها برضو في اوائل مسلا الخمسة اللي نزلوا ولا حاجة - 00:53:52

ان فيها نفس الايه؟ نفس نفس النفس ان الكفار كلهم متجمعين ومتركزين في ايه؟ في مصفوفة صفات واحدة. مصفوفة الصفات دي

بيتم الخطاب بيوحه الخطاب لها كأنها شخص ايه واحد - 00:54:10

بيوجه الخطاب لها كأنها شخص واحد فزي هنا عندنا في الصورة في اوضة احنا فهمناه يعني عندنا المذكور الاول في السورة هو

النبي صلى الله عليه وسلم. والمذكور الثاني هو مصفوفة الصفات المتمثلة - 00:54:27

امثلة في شخص ده وطبعا دايمًا تلاقي ايه بنطلع من الشخص للي وراه. كتير بقى يعني زي مسلا في المدثر ببيجي وبعد كده ببيجي

اللي وراه زي هنا برضه بتتخاطب وبعدين بنيجي الايه اللي وراهم بقى في الاخر مسلا في اخر السورة هتلاقي الكلام ايه متوجه

للطائفة ككل بقى - 00:54:40

ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ كلمهم بقى بشكل عام. لانه طبعا عشان يأكد ان هو ده واحد كانه بايه؟ بيمثلهم بس

ملمح اخر ان ربما بيكون هذا يعني هذه المصفوفة هي المصفوفة الاكثر ايداء في هذه المرحلة - 00:54:56

يعني ملمح اخر ان هم كلهم طبعا بايه؟ يعني كلهم كده كده يعني ما الحبية ما بتحدفش كتاكت ما هييقوش فارقين قوي عن بعض

بس في ناس بيقوا اكثر من ايه؟ الناس. زي ما قلنا واحنا بنتكلم في الغلام والساحر. قلنا الكفر والمكر والفجر - 00:55:15

فالناس في مكة كانت كده. كان في كفار بس. بس بس كان في كفار فجار بس وكان في كفار فجار مكار لأ هو كمان مكار كافر وفاجر

وماكر فما كانوش كلهم ايه - 00:55:34

ما كانوش كلهم رتبة واحدة كان في ناس كفار بس مش هنقول مسالمين ساكتين ما هماش انما لأ كان في كفار محاربين. وده لا زال

موجود حتى مسلا في في اهل الكتاب مسلا في في - 00:55:49

قالت موالاة اهل الكتاب او التعامل مع اهل الكتاب. منهم المحارب ومنهم غير الايه؟ المحارب وحتى مفتصنيفاتهم عند العلماء يقولوا

في محارب في ذمي اه في عاهد في مستأمن ما هماش رد واحدة في مسلا اربع رتب اهو - 00:56:05

ادي محارب وادي معاهد وادي وادي مستأمن وادي ذمي ما هماش رتبة واحدة فبطبيعة الحال الكفار ساعتها برضو في المرحلة دي ما

كانوش ايه مكانوش رتبة واحدة ولا كانوا شكل واحد لأ كانوا طبعا هما - 00:56:20

متفاوتين طيب فالمذكور الثاني هنا هو هذا هذه المصفوفة بتاع الصفات المتمثلة في شخص ماشي لا لذل تقريبا معزم النصوص اللي

جت في تعيين الاشخاص اللي زي دول ما بتصحش - 00:56:35

يعني يقول لك ده شوية ده عقبة ابن ابي معين. يقول لك شوية ده ابو جهل. شوية ده فلان. شهد ابو فلان. معظم النصوص ما ايه؟ ما صحتش. ليه؟ الله اراد ذلك. اراد - [00:56:51](#)

ان احنا بنقى مركزين في الايه في الاوصاف مش في الاشخاص تركز انت في مصروفة الصفات لان لان المصروفة دي هيحصل لها ايه هتتكرر. هتتكرر. فقلنا دايما التعيين بيعمل حصر - [00:57:01](#)

تعيين بيعمل حصر يخليك تعمل حصر انساني حصر زمني حصر ايه؟ حصر مكاني حصر ميداني يعمل لك يخليك تحصرها فدايما كل ما اتشال التعيينات دي كل ما يعمل ايه كل ما يخلي ما يخلي فكرة القابلية للتنزيل في ازمة مختلفة وامكنة مختلفة ومع اشخاص مختلفة وفي ميادين مختلفة كبيرة - [00:57:18](#)

ان انت هذه المصروفة بتاعة الصفات مسلا اللي مذكورة هنا عندنا في الاول الحلاف مهين هماز مشاء مشاء هماز مشاء بنميم منع للخير معتد ائيم عتل بعد ذلك زعيم مصروفة ممكن تتكرر ولا لا - [00:57:41](#)

كتير جدا بتتكرر مش عايز اقول ما فيش زمان هيجلو منها. ما فيش طائفة مصلحة ما يظهرش قصاها واحد واحد لازم ما طبيعي طيب فده كده المذكور الثاني هذا فربما ملمح اخر هو عداوة الايه؟ الاشد او ايزاءه الاشد. ضرره الاشد - [00:57:58](#)

طيب آآ ممكن نعتبر الباقيين هم كأنهم المذكور الثاني او عادي هم امتداد للمذكور الاول مش مشكلة في حد ثاني برضو مذكور هنا في في السورة سيدنا يونس سيدنا يونس مذكور طب سيدنا يونس مذكور فين؟ مذكور في الخط بتاع النبي صلى الله عليه وسلم ولا في الخط الاخر ولا في النص - [00:58:19](#)

في خط اخر الحقيقة مذكور في خط اخر هو في خط النبي صلى الله عليه وسلم طبعا. بس اقصد في خط النبي صلى الله عليه وسلم وكده في ايه؟ في قناة كده في يعني في ايه في حنة كده - [00:58:41](#)

حنة كده جانبية سنة كده. مش في الخط مش في ذات الايه؟ مش في ذات الخط. ماشي لان هنا مذكور على سبيل العتاب المعتب على اللي عمله. ماشي؟ عتاب عتاب - [00:58:52](#)

مذكورة على ايتام. خلاص بس والتنبيه يعني مش ما مش تحزير يعني ربما تكون اشد شوية انا بقول يعني من التأدب مع الانبياء يعني نقول تنبيه مشكور اوي بالتنبيه. النبي نبه بس ان انت ايه ما تنفعلش - [00:59:07](#)

اه ما تنفعلشي عشان انفعالك ممكن يفضي بك للايه؟ للي حصل ليونس. احنا احنا وده بتكلم عنها. اه يونس اجتبيناها فانت ممكن ما تشتبهش واضح؟ فهو مش كما يتوهم ان في انتقاص سيدنا يونس وانا برضه كان قلت الكلام ده وانا باجيب عنها - [00:59:24](#)

هو تنبيه له ان فلان ده انفعل بزيادة فلما انفعل بزيادة حصل الاشكال الفلاني فبلش تنفعل بزيادة علشان ممكن لو انت حصل لك الاشكال ما تعرفش ترجع. هو رجع واجتبيناها. زي ما ربنا بيقول لنا على سيدنا ادم - [00:59:47](#)

هو ربنا ربنا يقول ايه وعصى ادم ربه فايه بعدها على طول اهو هي هو نفس القصة هو انت بقى بتتحزر ليه؟ عشان ممكن تعصي فتغوي فما تشتبهش فما تجيش بقى تقول ايه؟ ما هو عصى وغوى - [01:00:05](#)

واجتبي لا حبيبي ممكن ما تشتغلش ولا حاجة هو تعب فهو القضية هنا كده افهموها صح. القضية هنا كده. مش تحزير بقى واوعى تكون زي يونس لأ بالعكس ده هو بيقول ان هو سيدنا يونس انفعلا انفعالا زائدا. هذا الانفعال الزائد افضى به ان هو ايه؟ يتحط في اشكال كبير - [01:00:26](#)

قال يعني وربنا اكرمه مع هذا الاشكال الكبير ان هو ايه تداركته نعمة من ربه تلمت دركاته نعم من ربه اجتباه الله وعده. انت لو

انفعلت بقى ممكن تعمل ايه؟ فشوف شوف يعني حاجة في منتهى الرقي والروعة - [01:00:49](#)

الي هو ان انت ازاي لما تسمع الكلام ده ما يقعش في قلبك انتقاص سيدنا يونس وتوصلك رسالة التنبيه. شف الجمل ده لا لا يمكن ان يصدر الا عن الله - [01:01:07](#)

ما فيش من الروعة والابداع دي. انت لما تيجي تحزر واحد ان وعازي تذكر لواحد ثاني لازم بتعمل ايه؟ بتقطع في الواحد ده. انما ازاي ان انت تنبهه بذكر - [01:01:20](#)

ماشي؟ خطأ شخص آخر بما لا يقدر في قلبه أدنى انتقاص الشخص الآخر ويخلي التنبيه واضح وكبير في قلبه. ده لا ده لا يقدر عليه الا الله العجزة بيانيا زينا ما يعرفوش يأمنوا الكلام ده. فتشوف الجمال هنا في انه ايه في ان ربنا ينبهه وتنبيهه ما له ما يخليهش يقع في القلب ابدًا - [01:01:33](#)

ولذلك النبي نص عليه. قال لا ينبغي لاحد او لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن مت شف وصلت له وصلت له حذر منها. اوعى حد يقول كده لان لان ده اللي وصله من الخطاب - [01:01:57](#)

اللي وصلوا من خطاب ان هو انتبه ننتبه ممكن نتفعل هو اجتبي وخلص وعدى ممكن ما تعديش ووصل له التنبيه وفي نفس الوقت وصل له الايه مع التنبيه ده وصل له التعظيم لسيدنا سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم - [01:02:18](#)

اللي من وراه بقى ما يفهموش من بعض المسلمين للأسف الشديد ربما من المتصدرين يعملوا ايه يهدوا في سيدنا يونس. يهت في سيدنا يونس بقى اوعى تبقى زي يونس. يونس مش عارف ما له. اوعى مش - [01:02:37](#)

غباوة فهو ربنا يبقى زكرها بالشكل ده. ولذلك فعلا خطورة الانسان يفهم عدل او يفهم من حد عبء احنا برضو يعني وكأن محتاجين حجر على برضو العالم دي برضو ان نشوف الخطاب بهذا الرقي - [01:02:53](#)

المبهر ويقوم واحد تاني يعمل ايه في الرقي ده ينزل بالارض ينزل به الارض وهو بهذا الرقي المبهر ولذلك شوف قال له ايه؟ ما قالوش ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى - [01:03:15](#)

ومكذوب وحتى كلمة وهو مكظوم وهو مكظوم خلاص؟ يعني بتديك ايه ما له؟ هو بس اه كان بيعتزر عنه كاني بعترز عني فعلى عكس ما هو متصور تماما الرجالة بيقف فين بقى ولا تكن كايه؟ كصاحب الحوت اللي هو مش عارف ايه ايه طب افهم يا بني ادم - [01:03:39](#)

كمل افهم السياق وكمل انا ليه بتكلم بهزه الحدة وهزه الشدة؟ انا برضه بحتسب على الله الغيرة لنبيه لغير النبي برضه انا مش ما انا مش مش قابض. بس الغيرة لهذا النبي - [01:04:07](#)

ان احنا الانبياء احنا تعظيم الانبياء تعظيم الاولياء ده ده احنا متعبدين به متعبدين به ان انت تجله ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان من اجلال الله تعالى - [01:04:28](#)

اكرام ذي الشبهة المسلم وذي السلطان المقسط وحامل القرآن غير غالي في الجافي عنه اذا كان من اجلال الله ان انت الراجل اللي شاب في الاسلام الراجل اللي هو الحمد لله شعره شاب ولسه الحمد لله مسلم وحافظ على الاسلام ملتزم بالاسلام - [01:04:43](#) مش هو اسمه في البطاقة مسلم وشاب شعره وراجل مراهق لأ صاحب شايبة ايه الناس اللي بنشوفهم من الناس اللطاف الطيبين اللي في الجوامع دول شعره شاب كده وهو في الجامع - [01:04:59](#)

ومحافظ على الصلاة او في ناس شابت ايه ده مسلم زي السلطان الايه المقسط المقسط العادة وحامل القرآن غير الغالفين والجافي عنه قلنا الغالي فيه على تفسيرين اللي هم ما يفهموش بغلو زي الخوارج مسلا المتطرفين - [01:05:13](#) ولا بايه بيغالي في العناية البدنية على حساب معانيه وتفسير ابن كثير الجافي عن التارك العمل به فاذا كان من اجلال الله تعالى اكرام دول يعني دول كذب معلش يعني مش من اجلال الله ليه - [01:05:32](#)

ان انت تذب عن الانبياء صفوة خلق الله احباب الله اولياء الله الناس الربانيين اللي وقفت عمرها على ربنا معلش انا لو مش هوري الانبياء ولا مين الانسان لو مش هيوالي الانبياء يولي مين لو مش هيغار الانبياء يغار لمين - [01:05:48](#)

هو برضو سيدنا يونس بالزات من الناس سبحان الله بحس ان الكلام عنه في القرآن اختبار للفهم اختبار فهم المسلمين كنت دايمًا اقول سبحان الله حال سيدنا يونس بالزات اكثر حاجة تؤكد على وجوب خاتمة الفهم للمسلمين - [01:06:12](#)

كنت بضرب مسال دايمًا بايه وذا النون اذ ذهب مغاضبًا فظن ان لن ايه؟ نقدر عليه والجدع اللي هو بقى مش مكلف نفسه حتى يفهم يقول لك ايه وظن ان ربنا ما هيقدرش عليه - [01:06:39](#)

يكفر سيدنا يونس وده ده اهو يعني سبحان الله بيحس ان قصته كده دايمًا كأنها ايه كأنها سبحان الملك كأنها ابتلاء للناس او اختبار

للناس في ايه؟ مش عايز اقول فتنة يعني بس كأنها عشان ما تفهمش كلمة فتنة غلط كأنها اختبار للناس وابتلاء في ايه؟ في الفهم -

[01:06:52](#)

في وفي وجوب فهم كتاب الله فهما صحيحا لان على طول هتفهم غلط هتعمل ايه هتروح تودي الدنيا في داهية هتفهم غلط

هتنتقص سيدنا يونس. هتفهم غلط في اي حنة في اي موضع - [01:07:12](#)

لذلك يعني هم كنوع من الحل الجزئي احنا منزلين شرح قصة سيدنا يونس على اليتيوب انا كنت شرحتها في مرة قبل كده بالتفصيل الحمد لله فالناس لما تسمعها برضو عشان ممكن تكون بتكفاره وانت مش عارف ولا تكون بتعمل فيه حاجة وانت مش

عارف يعني - [01:07:29](#)

والله اصل حاجة برضه ما اللي يضايقك مش مش جماهير المسلمين نداءك واحد يقف على ما يطلع على منبر زي كده يقعد يهرتل ده

لا يمكن ده يكون واعى نقول كلام ما ينفعش يتقال - [01:07:43](#)

اطلعي هرتل يا هرتل زي الناس اللي مسلا بتجيب حاجات من الاسرائيليات ومش عارف ايه ويطلعوا ان هذا اخي له تسع وتسعون

نعجة مش عارف ايه بيطلعوا يهرتلوا برضه لان ده مش لا - [01:07:59](#)

ممكن يكون واعى انه يطلع ينتقص من نبيه يقول لك سيدنا مش عارف داود سيدنا طلع شاف مش عارف ايه وبتاع وكزا خدها

واتجوزها وجاي وباعت له راجل وقاعد واحد صايع على قهوة ما يعملش الكلام ده - [01:08:09](#)

صعبة اوي فلما واحد يطلع يقول الكلام ده على المنبر انت واحد طالع انت وواحد طالع تنتقص نبي احنا احنا كمسلمين احنا لا نفرق

بين احد من ايه؟ رسله. ده ده جزء من عقيدتنا - [01:08:26](#)

احنا كمسلمين نحب سيدنا داود نعزم سيدنا داود بنتقرب الى الله بذلك احنا ما فيش ما فيش حد ما فيش حد في الطوائف على

الارض المنسوبين للاديان السماوية بيعزم الانبياء زي ما احنا بنعزمهم - [01:08:45](#)

ولا بيحترمه زي ما احنا بنحترمهم ولا ما فيش حد ابد على الارض زينا احنا كمسلمين ده جزء آآ جزء مهم جدا من ديننا من

ايماننا والانسان يبقى قوي فيه. ما يقاش ما ما يخدوش كده بايه؟ ما يخدوش كده ببرود يعني ولا يبقى قوي فيه - [01:09:03](#)

وده حاجة مهمة لان كلام سيدنا النبي فيه كلام قوي. كلام قوي وكلام ربنا برضو فيه كلام قوي جدا فما يتاخدش ده بهدوء المهم ما

هو اللي ينقل ده لو ما بيّفهمش يبقى ما ينقلش - [01:09:21](#)

بجد انا برضو ما هم معظمهم ما بيّفهموش ما عندوش وعي ما بيّفهمش ما بيّفهمش ما ينقلش. الفهم ده نعمة برضو من عند ربنا عادي

برضو دي مهارات ممكن احنا ما بنفهمش - [01:09:44](#)

وما بيّفهمش ما ينقلش ما هو كونه ينقل الكلام ده وما يحسش ان فيه حاجة لان طبيعي انت لما في حاجة نقلتها من تفسير حتى يقع

في صدرك ايه؟ حرج. بص هتخلبط مع حاجة تاني. هتחס انها انما ده ده عنده بقى - [01:09:57](#)

مشكلة عقلية بقى عنده نقص في العقل ما يأهلوش انه يتصدى للامور دي الدين مش رخيص الدين مش رخيص ده لو طلع يهرتل في

الطب بيخربو عليه الدنيا لو طلع يهرتل فهيخربوا عليه الدنيا - [01:10:15](#)

يا اما اشمعنى بقى دين ربنا اشمعنى بقى جناب الانبياء لو واحد طلع كده شتم على مجدي يعقوب مسلا واحد يقول لك مش عارف

ايه وكزا والعملية الفلانية وانا مش عارف جبت الواد وسقيتوا عرقسوس وبقى تمام وسدينا التوب اللي في قلبه بالاندكر -

[01:10:33](#)

والله! هيعملوا فيه ايه ما في بيطلع اسوأ من كده بيطلع يقول اسوء من كده ما بيحبسوش ليه ده بس عشان الدين مش ايه؟ ما لا

بواكي له لا باك هنا - [01:10:53](#)

فمش بس فكرة ان واحد مجتهد. هو ممكن يكون مجتهد بس قدراته متواضعة مجتهدى وتمام زي الفل بس قدراته متواضعة هو ما

ينبغيش ان هو يتصدى لأمور زي كده. هي مجرد فراغات بتتملي - [01:11:14](#)

منابر فاضية فيعملوا فيها ايه؟ ولذلك والله الواحد كان يتمنى يتمنى فعلا يرجعه بقى ياخده حتى بالاقوال اللي بتقول ايه؟ المسجد

الجامع ومش الجامع بيقلوا الزوايا اللي هي مليانة يعني - [01:11:29](#)

ويبقى خلاص مسجد جامع واحد فيه ايه؟ في منطقة مسلا كبيرة ويصلي به الناس يحد من الايه يعني انا لو انا لو ان الامر بيدي ان تاخذ بالرأي ده ان الجمعة مسا ما تجوزش الا في مسجد جامع ومش عارف الجمعة ما تنفعش الاراء بقى اللي بتقول كده - [01:11:41](#) ما تنفعش في مش عارف في مكان تحت عمارة والجو ده ليه؟ عشان تقليل المفسدة دي جماعة المهريتلية دول يحصل ايه؟ يقللوا المفاسد دي فيخلوا طبعا بقى دلوقتي بقى في منابر اشد - [01:11:57](#)

في بقى اليوتيوب والفيسبوك وكلام من ده بقى في منابر ما هتمسكهم فين دول بقى خلاص ما عدتش ما عدتش تعرف تمسكه في حته ما اسمه مولعة بالغرائب للاسف الشديد - [01:12:10](#)

الله المستعان وعليه التوكلان. طيب ننهي القصة دي عشان بس نوقف كده عندنا المذكور الاول هو النبي صلى الله عليه وسلم. بعدين المذكور الثاني هو آآ النمط ده نمط احنا كنا بدأنا نتكلم في مسألة الانماط دي. او سميها - [01:12:21](#)

في سورة المطففين الانماط الانسانية او الانماط الشخصية في نمط هنا هذا النمط اللي هو الشخص المتمثل في القصة دي واللي وراه في عندنا هنا مذكور اخر هو مين؟ هو سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم. سيدنا يونس مذكور كده زي ما قلنا في ايه؟ في حته كده معينة من الايه؟ المشهد. الحته دي لا حته مركزية - [01:12:37](#)

طبعا في الصورة ما هياش يعني كده وخلاص. طيب مين مين المذكور الاخر بقى بعد كده مش اوساطهم هم كلهم بقى. اصحاب

الجنة. اصحاب الجنة دول برضو دول ناس تاني. في منطقة تانية - [01:12:57](#)

مجموعة تانية في منطقة تانية مجموعة في منطقة كده برضه احنا عندنا سيدنا يونس في منطقة تاريخية عندنا اصحاب الجنة دول

في منطقة تاريخية ايه؟ اخرى عندنا هنا النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس اللي مع دول في منطقة تاريخية تالته - [01:13:13](#)

فايه الصلة ما بين المناطق التاريخية دي كلها ايه علاقة دهب دهب ده فهنا المذكور الاخر طيب من ناحية المساحات مين اللي واخذ المساحة الاكبر في الذكر اللي واخذ المساحة الاكبر للرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا الكلام موجه له كذا كذا كذا كذا -

[01:13:30](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم ينقل المساحة الاكبر؟ عداؤه طبعا المساحة اللي بعدها واخذها اصحاب الجنة المساحة اللي بعد كده

الاقل كمساحة واخذها سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم. فدول اربع يعني اربعة مذكورين هنا - [01:13:48](#)

في الصورة علاقة الاربعة دول ببعض ايه؟ ايه الخط اللي هي ماشية فيه الصورة سواء كان صلاحا آآ او اصلاحا آآ الرسائل اللي

بتوجهها لنا الصورة ده ان شاء الله نتعرف عليه في المرة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك. ارسل ربي - [01:14:05](#)

للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحيي امواتا كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - [01:14:27](#)